هيئة كبار العلماء تدعو للتقرب إلى الله بالإحسان لليهود

في إطار السياسة السعودية الجديدة الرامية للتطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، دعا عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي السعودي، الشيخ سعد بن ناصر الشثري، السعوديين إلى الإحسان لليهود الذين يزورون المملكة.

دعوة "الشثري" جاءت خلال مشاركته في برنامج "فتاوى" على إذاعة "ألف ألف" المحلية، ردا على تساؤل أحد المستمعين حول كيفية تعامل المسلم مع اليهودي إذا زار المملكة العربية السعودية".

وقال عضو هيئة العلماء ردا على السؤال أنه "ليس كل يهودي إسرائيليا، وعلى المسلم أن يتقرب إلى الله بالإحسان في التعامل مع جميع الناس"، محذرًا من "الانخداع بالدعايات والشائعات المغرضة".

وفي محاولة لتبرير رأيه، أشار "الشثري" إلى أن "نبي الله محمد عندما قَدِم إلى المدينة المنورة بعد الهجرة النبوية، تعامل مع اليهود، إذ وضع اتفاقيات بينه وبين قبائل اليهود التي كانت تسكن في المدينة المنورة".

وتأتي هذه الدعوة بشكل متزامن مع ما كشفته العديد من التقارير الأجنبية والعربية عن عزم السعودية التطبيع مع الصهاينة رغم النفي الرسمي المستمر.

كما جاء ذلك بعد حالة الغضب التي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية بعد الكشف عن الكثير من الزيارات لصحفيين وإعلاميين إسرائيليين للسعودية بتصاريح رسمية صادرة من السلطات.

وكان مراسل "القناة13" العبرية جيل تماري قد تسبب بموجة غضب عارمة بعد نشره تقريرا خلال تغطيته موسم الحج المنقضي، حيث ظهر يتجول في الأماكن المقدسة المحرم زيارتها على غير المسلمين.